فأصلح بينهم وانفصل الحال على خير من غير محاققه ولا تشويش على أحد من الفريقين وذلك يوم الثلاثاء سادس عشر المحرم وفي يوم الأحد سادس عشر صفر قرئ تقليد قاضي القضاة شمس الدين أبو عبد ا محمد بن مسلم بن مالك بن مزروع الحنبلي بقضاء الحنابلة والنظر بأوقافهم عوضا عن تقي الدين سليمان بحكم وفاته C وتاريخ التقليد من سادس ذي الحجة وقرئ بالجامع الأموي بحضور القضاة والصاحب والاعيان ثم مشوا معه وعليه الخلعة إلى دار السعادة فسلم على النائب وراح إلى الصالحية ثم نزل من الغد إلى الجوزية فحكم بها على عادة من تقدمه واستناب بعد أيام الشيخ شرف الدين بن الحافظ وفي يوم الاثنين سابع صفر وصل الشيخ كمال الدين بن الشريشي من مصر على البريد ومعه توقيع بعود الوكلة إليه فخلع عليه وسلم على النائب والخلعة عليه وفي هذا الشهر مسك الوزير عز الدين بن القلانسي واعتقل بالعذراوية وصودر بخمسين ألفا ثم أطلق له ما كان أخذ منه وأنفصل من ديوان نظر الخاص وفي ربيع الاخر وصل من مصر فضل ابن عيسى وأجرى له ولابن أخيه موسى بن مهنا إقطاعات صيدا وذلك بسبب دخول منها إلى بلاد التتر واجتماعهم بملكهم خربندا .

وفي يوم الاثنين سادس عشر جمادي الاولى باشر ابن صصرى مشيخة الشيوخ بالسميساطية بسؤال الصوفية وطلبهم له من نائب السلطنة فحضرها وحضر عنده الأعيان في هذا اليوم عوضا عن الشريف شهاب الدين أبي القاسم محمد بن عبد الرحمن بن عبد ا بن عبد الرحيم بن عبد الكريم ابن محمد بن علي بن الحسن بن الحسين بن يحيى بن موسى بن جعفر الصادق وهو الكاشغر توفي عن ثلاث وستين سنة ودفن بالصوفية وقسي جمادي الآخرة باشر بهاء الدين إبراهيم بن جمال الدين يحيى الحنفي المعروف بابن علية وهو ناظر ديوان النائب بالشام نظر الدواوين عوضا عن شمس الدين محمد ابن عبد القادر الخطيري الحاسب الكاسب توفي وقد كان مباشرا عدة من الجهات الكبار مثل نظر الخزانة ونظر الجامع ونظر المارستان وغير ذلك واستمر نظر المارستان من يومئذ بأيدي ديوان نائب السلطنة من كان وصارت عادة مستمرة وفي رجب نقل صاحب حمص الأمير شهاب الدين قرطاي إلى نيابة طرابلس عوضا عن الأمير سيف الدين التركستاني بحكم وفاته وولى الامير سيف الدين إرقطاي نيابة حمص وتولى نيابة الكرك سيف الدين طقطاي الناصري عوضا عن سيف الدين تيبغا .

وفي يوم الاربعاء عاشر رجب درس بالنجيبية القاضي شمس الدين الدمشقي عوضا عن بهاء الدين يوسف بن جمال الدين أحمد بن الظاهري العجمي الحلبي سبط الصاحب كمال الدين بن العديم توفي ودفن عندخاله ووالده بتربة العديم وفي آواخر شعبان وصل القاضي شمس الدين